

واقع العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة علي فاعلية الخدمات الطبية دراسة ميدانية بمدينة الخارجة

أ. سحر أحمد مختار سيد^(*)

مقدمة

تعدّ الصحة الجيدة عامل مساهم ورئيسي في عملية النمو الاقتصادي وليست مجرد نتيجة له , ويعتبر التمتع بالصحة وتأمين الرعاية الصحية لكل المواطنين - بغض النظر عن قدرتهم علي تحمل التكاليف من المبادئ الدستورية والتوجيهات الاجتماعية للدولة , فالاهتمام بالرعاية الصحية للمواطنين هدف رئيسي لتحسين الخصائص السكانية للمجتمع , وبالتالي أصبح حقّ المواطن في الحصول علي الرعاية الصحية والتي تعتبر احد دعائم المجتمع الرئيسية للتنمية , لذا يعد القطاع الصحي من أهم القطاعات التي تمس حياة الإنسان, فالحصول علي خدمة صحية متميزة يضع الدولة أمام مهمة صعبة في توفير خدمة صحية جيدة تلبي مطالب واحتياجات المواطنين , خاصةً في ظلّ الزيادة السكانية المرتفعة , وارتفاع التكاليف الصحية للمواطن من وقاية وعلاج حتى يشعر المواطن بأنه تحت مظلة من الرعاية الصحية متي احتاج إليها^(١).

وعلي هذا الأساس اهتم الأفراد والمجتمعات منذ القدم بتفسير ظاهرة الصحة والمرض وأساليب العلاج والممارسات العلاجية والوقائية , والتي اختلفت باختلاف

^(*) معيدة بقسم الاجتماع بكلية آداب الوادي الجديد

(١) مختار رحاب : الصحة والمرض وعلاقتها بالنسق الثقافي للمجتمع مقارنة من منظور الأنثروبولوجيا الطبية , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة المسيلة (الجزائر), عدد(١٥), جوان ٢٠١٤م, ص ص ١٧٣-١٧٤.

الثقافات والمجتمعات , حيثُ تعدُّ الصحة مطلباً أساسياً وحق رئيسي من حقوق الإنسان لا غني عنه من أجل التمتع بحقوقه الاجتماعية الأخرى, حيث يحق لكل فرد التمتع بأعلى مستوى من الصحة , وذلك من خلال وضع سياسات صحية لبرامج صحية تسعى إلي رفع مستوى صحة الفرد لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة^(٢).

فالناس يضعون الصحة في أعلى سلم أولوياتهم , وبناءا علي ذلك كثيراً ما تُصبح الصحة قضية أساسية بموجبها تُحاول الكثير من الحكومات تطوير نظم الرعاية الصحية التي ترضي بها تطلعات شعوبها من خدمة صحية متميزة , فالظروف التي ينشأ فيها الناس التي يعيشون ويشيخون فيها تؤثر تأثيراً قوياً علي الكيفية التي يحيا الناس ويموتون بها , العادات والتقاليد , الممارسات العلاجية , أنماط السلوك , التعليم , السكن , الغذاء , العمل وغيرها من العوامل الأخرى كلها عوامل تؤثر علي الصحة . وعندما نتناول موضوعات هامة مثل: الصحة والمرض نجد أن هناك علاقة بينهما وبين ثقافة المجتمع والأنماط الاجتماعية, حيث إن المؤثرات الاجتماعية والثقافية تلعب دوراً كبيراً علي الحالة الصحية للفرد , فتلك العوامل لها دورا كبيرا في أدراك السكان لظاهرة المرض .

ففي كتاب العالم "ايلين انندي" عبر عن المرض علي انه ظاهرة بيولوجية قائمة علي الاتزان البدني في استمرار العمليات الوظيفية للجسم بواسطة مجموعة من الميكانيزمات , فإذا توقفت الميكانيزمات المتحكمة في الاتزان البدني ظهر المرض, في حين ارجع علماء آخرون إن المرض ظاهرة

(٢) عبد التواب جابر احمد محمد مكي: المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري- دراسة ميدانية بإحدى قري محافظة اسيوط, مجلة اسيوط للدراسات البيئية , ٤٦٤, يوليو ٢٠١٧م , ص ص ١٢-١٣.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

اجتماعية مرتبطة بالعوامل الاجتماعية للإنسان ، وذلك لان العوامل الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمرض ، وقد تكون تلك العوامل سبباً للمرض ، فالمرض لا يعني وجود خلل في الحالة البيولوجية للإنسان فقط ، وإنما خلل في حالة الإنسان الاجتماعية ، والأدوار الاجتماعية التي يمارسها الفرد في المجتمع (١) .

ف نجد أن هناك كثير من العلماء قد بينوا دور الثقافة باعتبارها هي التي تحدد للمريض تقييمه وتصوره لحالته الصحية وأفعاله تجاه المرض ، فالمرض مفهوم ثقافي يتنوع بتنوع المجتمعات ، فاستجابة الفرد للمرض ، وكيفية التعامل معه ، توضح القيم الاجتماعية والثقافية في المجتمع فهو إما أن يذهب للطبيب او يذهب للمعالج المحلي او الساحر أو يتجاهل تماما أعراض مرضه .

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الراهنة : وهي التعرف علي واقع العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في فاعلية الخدمات الصحية ، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة في مناقشة تساؤلات الدراسة ، وذلك باستخدام أداة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة .

ثانيا : مشكلة الدراسة .

إن تصورات الافراد والجماعات لقضايا الصحة والمرض ، وطرق الاستجابة للأمراض ، وطرق الوقاية منها وأساليب العلاج سواء كانت الأساليب العلاجية الرسمية عن طريق المستشفيات او غير الرسمية المتمثلة في العلاج التقليدي ، مرتبطة بما يشمله النسق الثقافي والاجتماعي في المجتمع ، حيث يقع التأثير علي الفرد سلباً أو إيجاباً تبعاً للنماذج الثقافية والطرائق النمطية للحياة الاجتماعية التي تسود المجتمع .

ف نجد ان ثمة تلازم بين وظيفية الطبيب والباحث في علم الاجتماع الطبي , فالطبيب مهمته تشخيص المرض , وعلاج الجسد , و الباحث في الاجتماع الطبي مهمته رصد مجموعة التصورات , والممارسات , والعادات , والتقاليد المنتشرة بين الجماعات الانسانية والتي تؤثر علي الحالة الصحية للفرد. فلا شك أن العوامل الاجتماعية والثقافية تمثل محور اهتمام ودراسات علمية متتالية، لما لها من أهمية كبرى في حياة الإنسان، ولما تمتلكه من تأثير في شتي قراراته وأساليبه عيشه , فالإنسان في أصله ليس ذلك الكائن البيولوجي وانما هو ذلك الكائن الاجتماعي الثقافي، لذا يُمثل الاهتمام بالأنماط الثقافية والاجتماعية توجهها هاماً للفهم الصحيح للصحة والمرض.

فتحاول هذه الدراسة رصد العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة علي فاعلية الخدمة الصحية المقدمة ,والكشف عن مختلف الأبعاد والمؤثرات التي تؤثر علي طلب الخدمات الصحية هادفةً إلي تقديم دراسة تلقي الضوء علي العوامل الاجتماعية و الثقافية ,وكيف تؤثر علي السلوك والعادات الصحية والممارسات العلاجية والوقائية عند أفراد المجتمع ، وكيف تؤثر هذه المؤثرات علي قدرة الناس في الحصول علي الخدمة الصحية عندما يحتاجونها .

(١)Ellen Annandde;' The Sociology of health medicine- A critical introduction" U.S.A ,Black well publishing inc, ١٩٩٠,page ١٠.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

فلمجتمع الذي يتمتع ابناؤه بصحة جيدة , وبرغم من الجهود المبذولة في قطاع الصحة , والذي يعمل علي الحد من الوفيات والعمل علي تطوير الخدمات المقدمة لضمان الحصول علي خدمة صحية افضل , إلا أن التقارير التي تناولت مؤشرات الوضع الصحي في المجتمع المصري تؤكد علي ان هناك تفاوت كبيرا في تقديم الخدمات الصحية بين المحافظات بل وايضا داخل المحافظة الواحدة بين المدن والقرى , فهناك محافظات محرومة من الكثير من الخدمات الصحية المتمثلة في نقص عدد الاطباء ووحدات الرعاية الصحية ونقص التخصصات الطبية المطلوبة. (١)

الأمر الذي أدي إلي الاهتمام بدراسة الظاهرة والوقوف علي معرفة هذه العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة علي فاعلية الخدمة الصحية ومدي رضا افراد مجتمع الدراسة عن الخدمات الصحية المقدمة لهم وذلك للقيام برسم خطة يكون الهدف منها الارتقاء بصحة الإنسان وتحسين وتطوير الخدمة الصحية المقدمة له.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الراهنة في محاولة تسليط الضوء علي " واقع العوامل الاجتماعية و الثقافية المؤثرة علي الخدمات الصحية " وتتمركز ثانياً أهمية الدراسة في النقاط الآتية :

- ١- تلفت هذه الدراسة الانتباه إلي أهمية تصورات الأفراد عن مفهوم الصحة والمرض .
- ٢- رصد واقع العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة علي فاعلية الخدمات الصحية .

- ٣- المساهمة في المعرفة النظرية في مجال البحوث والدراسات وخاصة في مجال علم الاجتماع الطبي وذلك لقلّة الدراسات الموجودة به.
- ٤- يمكن ان تسهم هذه الدراسة بما تتوصل اليه من نتائج وتوصيات في معرفة العوامل المؤثرة في الاستفادة من الخدمات الطبية والعمل علي تطويرها وتحسينها.

* - أهداف الدراسة

- من المعروف والشائع أن لا قيمة للبحث أن لم يطمح لتحقيق أهدافه , فالأهداف هي التي تساعد الباحث علي بذل الجهد والاستمرار في عمله لبلوغ الغاية المنشودة من بحثه.
- حيث تسعى هذه الدراسة الي ألقاء الضوء علي هدف رئيسي هو "التعرف علي واقع العوامل الاجتماعية و الثقافية المؤثرة في فاعلية الخدمة الصحية "
- وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى منها :
- ١- التعرف علي تصورات الأفراد حول مفهوم الصحة والمرض من خلال وجهات نظرهم.
- ٢- التعرف علي أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة علي فاعلية الخدمة الصحية.
- ٣- التعرف علي أهم العوامل الثقافية المؤثرة علي فاعلية الخدمة الصحية.
- ٤- التعرف علي مدي وعي الافراد بالتقافة الصحية واثر ذلك في الاقبال او الاحجام عن الخدمات الصحية.
- ٥- التعرف علي الامكانيات المادية والبشرية الموجودة بالمؤسسة الصحية.

(١) فتحي حسن: الوضع الصحي في محافظة الوادي الجديد، مرجع سابق، ص٣.

*** - تساؤلات الدراسة :**

تسعي هذه الدراسة الي ألقاء الضوء علي تساؤل رئيسي هو "ما واقع العوامل الاجتماعية و الثقافية المؤثرة في فاعلية الخدمة الصحية "

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية الأخرى منها :

- ١- ما تصورات الأفراد حول مفهوم الصحة والمرض من خلال وجهات نظرهم.
- ٢- ما واقع العوامل الاجتماعية المؤثرة علي فاعلية الخدمة الصحية.
- ٣- ما واقع العوامل الثقافية المؤثرة علي فاعلية الخدمة الصحية.
- ٤- ما مدي وعي الافراد بالثقافة الصحية واثر ذلك في الاقبال او الاحجام عن الخدمات الصحية
- ٥- ما الامكانيات المادية والبشرية الموجودة بالمؤسسة الصحية .

*** - مفاهيم الدراسة****اولا: العوامل الاجتماعية : social factor**

تُعرف العوامل الاجتماعية علي انها "هي المجموعة التي ترتبط ببعضها البعض في نسق معين إذا تؤدي في مجموعها الي احداث نتيجة" (٣)

وقد عرفت "سمية حومر" العوامل الاجتماعية بأنها سابقة في وجودها علي الافراد وهي تمارس تأثيرها عليهم منذ ولادتهم ، وتتمثل في جملة الظروف التي تحيط بهم وتؤثر في تكوين شخصياتهم ، في توجيه سلوكهم في اتجاه معين (٤)

(٤) عدنان الدوري: أسباب الجريمة وطبيعية السلوك الاجرامي, الكويت , دار السلاسل للنشر والتوزيع , ط٣, ١٩٨٤, ص٦٠.

ثانيا: العوامل الثقافية: cultural factor

لقد تعددت التعريفات حول مفهوم الثقافة , ولعل السبب في ذلك الصفة الشمولية التي تتميز بها الثقافة , فعلاقة الثقافة بحياة الإنسان علاقة متشعبة فلها علاقة بالجوانب الاجتماعية , والفكرية , والنفسية للحياة البشرية , فتعرف الثقافة " هي التنظيم لأنماط السلوك والأدوات والأفكار , والمشاعر التي تعتمد علي استخدام الرموز. وعرفها " رالف لينون " هي التشكيل الخاص بالسلوك المكتسب , ونتائج السلوك التي يشترك جميع افراد مجتمع معين في عناصره المكونة ويتناقلونها (٥) .

* - منهج وأدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة بصفة أساسية علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة بغرض التعرف علي تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة علي فاعلية الخدمة الصحية , وتعتمد الدراسة علي أداة الاستبيان حيث تم تصميم استمارة الاستبيان لجمع البيانات عن الخصائص الأساسية لعينة الدراسة , بالإضافة إلي البيانات المتعلقة بالمتغيرات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة علي فاعلية الخدمة الصحية .

* - عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة عاي عينة عشوائية تمثلت في عينة من المترددين علي مستشفى الخارجة بالعام بالوادي الجديد, حيث بلغ إجمالي حجم العينة ٢٠٠ مفردة .

(٥) سمية حومر: أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث , رسالة ماجستير (منشورة),

الجزائر , جامعة منتوري قسنطينية , ٢٠٠٦ , ص ٣١ .

(٦) مختار رحاب: الصحة والمرض وعلاقتها بالنسق الثقافي للمجتمع , مرجع سابق ,

ص ١٧٤ .

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

* - مجالات الدراسة :

١- المجال الجغرافي:

يتمثل في مدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد.

٢- المجال البشري:

تم اختيار عينة عشوائية من المترددين علي مستشفى الخارجة العام بمحافظة الوادي الجديد.

٣- المجال الزمني:

الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة بشقيها النظري والميداني.

عرض تحليل نتائج الدراسة

أولاً : مناقشة التساؤل الأول مناقشة تساؤل الدراسة الاول ومؤداه: (

تصورات الافراد حول مفهوم الصحة والمرض)

جدول رقم (١) يوضح الأسباب المؤدية للأمراض من وجهه نظر عينة

الدراسة

م	المتغير	العدد	النسبة
١-	قلة النظافة	٨٥	٤٢,٥%
٢-	انتشار الميكروبات والجراثيم	٨١	٤٠,٥%
٣-	ارادة الله	٢٧	١٣,٥%
٤-	السحر والاعمال الروحية	٧	٣,٥%
٥-	اخرى تذكر		
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من تحليل الجول السابق : ان عدد مفردات عينة الدراسة الذين يرجعون الأسباب المؤدية للمرض من وجهه نظرهم الي قلة النظافة وعددهم ٨٥ مفردة

حيث بلغت نسبتهم ٤٢,٥% من عينة الدراسة , في حين ان ٨١ مفردة من مفردات الدراسة يرجعون أسباب المرض إلي انتشار الميكروبات والجراثيم وبلغت نسبتهم ٤٠,٥% من إجمالي عينة الدراسة .
وتتفق تلك الدراسة ما أكده (وليد عاشور) من أن أسباب الأمراض تعود إلي انتشار الميكروبات والجراثيم ويبدأ التأكيد في ضوء التوعية الأسرية منذ الولادة وفي ضوء السلوكيات والمعارف التي يتلقاها الفرد في حياته^(٧)

جدول رقم (٢) يوضح ما يفعله افراد عينة الدراسة في حالة مرض احد أفراد

الأسرة

م	المتغير	العدد	النسبة
١-	تذهب به للمستشفى حكومي	٨٤	٤٢%
٢-	تذهب به للمستشفى خاص	١٥	٧,٥%
٣-	تذهب به لطبيب الخاص	٩٠	٤٥%
٤-	تعطيه أي دواء مُسكن	١١	٥,٥%
٥-	اخرى تذكر		
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من تحليل الجدول السابق : ان معظم مفردات عينة الدراسة يلجئون إلي الطبيب الخاص في حالة مرض احد أفراد الأسرة حيث بلغ عددهم ٩٠ مفردة بنسبة ٤٥% من إجمالي عينة الدراسة , في حين يلجأ ٨٤ مفردة من مفردات

(٧)وليد محمد عبدالحليم عاشور ، تأثير وسائل الاعلام علي التوعية الأسرية في ظل جائحة كورونا ، مجلة الدراسات الاعلامية ، المركز الديمقراطي ، ألمانيا ، العدد ١١ ، مايو ٢٠٢٠، ص ٤٤٤ .

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

عينة الدراسة إلي المستشفى الحكومي حيث بلغت نسبتهم ٤٢% من إجمالي عينة الدراسة .

وبلغ عدد من يلجئون للمستشفى الخاص ١٦ مفردة من عينة الدراسة وبلغت نسبتهم ٨% من إجمالي عينة الدراسة , ولجأ ١٠ مفردة من مفردات الدراسة إلي إعطاء المريض أدوية مُسكنة وكانت نسبتهم قليلة حيث بلغت ٥% من إجمالي عينة الدراسة .

جدول (٣) يوضح الجدول مدي امتلاك مفردات عينة الدراسة للمعلومات عن

الأمراض المنتشرة :

م	المتغير	العدد	النسبة
١-	لديهم معلومات كافية	١٨	٩%
٢-	لديهم معلومات غير كافية	١٢٨	٦٤%
٣-	ليس لديهم معلومات	٥٤	٢٧%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

- يتضح من تحليل الجدول السابق : إن اعلي نسبة من مفردات عينة الدراسة التي بلغ عددهم ١٢٨ مفردة بنسبة ٦٤% يعتقدون بأن أفراد مجتمعهم لديهم معلومات غير كافية عن الامراض المنتشرة , في حين بلغ عدد ٥٤ مفردة من عينة الدراسة ممن يعتقدون بأن افراد مجتمعهم ليس لديهم معلومات عن طبيعة الأمراض المنتشرة , وجاءت نسبة قليلة حوالي ١٨ مفردة من عينة الدراسة - ممن يعتقدون بأن افراد مجتمعهم لديهم المعلومات الكافية عن طبيعية الأمراض المنتشرة حيث بلغت نسبتهم ٩% من اجمالي عينة الدراسة .

ثانيا - التساؤل الثاني: (بالنسبة لأهم العوامل الاجتماعية المؤثرة علي فاعلية الخدمة الصحية) .

جدول رقم (٤) الجدول يوضح راي مفردات عينة الدراسة في مدى تأثير دخل الاسرة علي طلب الخدمة الصحية

م	المتغير	العدد	النسبة
-١	نعم	١٣٨	٦٩%
-٢	لا	٦٢	٣١%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من تحليل الجدول السابق : ان حوالي ١٣٨ مفردة من عينة الدراسة والتي بلغت نسبتهم ٦٩% من اجمالي عينة الدراسة يرون ان دخل الاسرة يؤثر علي طلب الخدمة الصحية , في حين بلغ عدد ٦٢ مفردة من عينة الدراسة والتي بلغت نسبتها ٣١% من اجمالي عينة الدراسة يرون بأن دخل الاسرة لا يؤثر علي طلب الخدمات الصحية .

وتؤكد عينة الدراسة علي أن المرض والصحة من الظواهر التي حظيت باهتمام جميع فئات المجتمع بمدينة الخارجة خاصة في ظل هذه الأيام والتي اجتاحت فيروس كورونا العالم ، وانتشر في كل دولة ، وقد صاحب هذا الانتشار العديد من الإجراءات التي اتخذتها الدول من أجل محاصرة الفيروس ومنع انتشاره ، والتي من بينها الحجر المنزلي الذي يستلزم التزام الأسر به بالبقاء في منازلهم ، ولأن هذا الإجراء احترازي وضروري لمواجهة الفيروس ، فإن لديه الكثير من النتائج التي يمكن أن تترتب لدي الأسر ، وهو ما قد يؤثر علي صحتهم

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

المرضية أو النفسية^(٧) ، لذا فمن المهم جدا في هذه المرحلة معرفة أهم الإجراءات التي يمكن للأسر اتخاذها من أجل تعزيز الصحة ومواجهة الفيروس وإدارة أزمة فيروس كورونا .

جدول (٥)

الجدول يوضح رأي افراد عينة الدراسة في تعرض المرضي للمغيرات الاتية

م	المتغيرات	محتمل		محتمل جدا		مستبعد		اجملي	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	الابتعاد	١٣٩	٦٩,٥	٣١	١٥,٥	٣٠	١٥	٢٠٠	١٠٠
٢	المعايرة الاجتماعية والاستهزاء	٥٢	٢٦	٣٤	١٧	١١٤	٥٧	٢٠٠	١٠٠
٣	الانعزال عن الناس	١٢٧	٦٣,٥	٤٧	٢٣,٥	٢٦	١٣	٢٠٠	١٠٠
٤	التهميش	٤٤	٢٢	٣٥	١٧,٥	١٢١	٦٠	٢٠٠	١٠٠

(٧) بحري صابر(مارس ٢٠٢٠) ، إدارة أزمة فيروس كورونا من خلال تعزيز الصحة النفسية في ظل الحجر الصحي المنزلي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي ببرلين ، ألمانيا ، العدد ١٣ ، ص ١٧٣

١٠٠	٢٠٠	٥٢,٥	١٠٥	١٠	٢٠	٣٧,٥	٧٥	فقد المكانة الاجتماعية والمهنية التي كانوا يشغلونها من قبل	٥
%١٠٠								جملة	

- يتضح من تحليل الجدول السابق : ان عدد ١٣٩ مفردة من مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦٩,٥% من اجمالي حجم العينة يعتقدون بأن افراد مجتمعهم من المحتمل ان يتعرضوا للابتعاد في حالة مرضهم , في حين انه بلغ عدد ٣١ مفردة من مفردات الدراسة بنسبة بلغت ١٥,٥% من اجمالي حجم عينة الدراسة يرون انه من المحتمل جدا ان يتعرضوا للابتعاد. في حين بلغ عدد ٣٠ مفردة من مفردات عينة الدراسة بنسبة ١٥% من اجمالي حجم العينة يعتقدون بأنه من المستبعد ان يتعرض المرضي من افراد مجتمعهم للابتعاد .
- اما بالنسبة لتعرض المرضي للمعايرة الاجتماعية والاستهزاء فكان راي افراد عينة الدراسة كلاتي: ٥٢ مفردة من مفردات العينة , بنسبة بلغت ٢٦% يرون باحتمال تعرض المرضي للمعايرة والاستهزاء , في حين راي ٣٤ مفردة من مفردات العينة وبلغت نسبتهم ١٧% بأن المرضي من المحتمل جدا التعرض للمعايرة والاستهزاء. وبلغ عدد ١١٤ مفردة من مفردات الدراسة بنسبة ٥٧% وهي النسبة الأعلى من عينة الدراسة يرون بانه من المستبعد ان يتعرض المرضي للمعايرة الاجتماعية والاستهزاء .
- وعن انعزال المرضي : بلغ عدد ١٢٧ مفردة من مفردات العينة بنسبة ٦٣,٥% يعتقدون باحتمال انعزال المرضي من افراد مجتمعهم , في حين راي

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

٤٧ مفردة من مفردات العينة بنسبة بلغت ٢٣,٥% يعتقدون بأنه من **المحتمل** جدا انعزال المرضي من افراد مجتمعهم , اما من رأوا بأنه من **المستبعد** انعزال المرضي بلغ عددهم ٢٦ مفردة من مفردات العينة ونسبتهم ١٣% من اجمالي حجم عينة الدراسة .

-وبالنسبة للتهميش الذي يتعرض له المرضي : فقد راي عدد ٤٤ مفردة من مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٢٢% بأنه من **المحتمل** ان يتعرض المرضي للتهميش من قبل افراد المجتمع , في حين بلغ عدد ٣٥ مفردة ممن يرون انه من **المحتمل** جدا ان يتعرض المرضي للتهميش حيث بلغت نسبتهم ١٧,٥% , ومن اعتقد **باستبعاد** تعرض المرضي للتهميش بلغ عددهم ١٢١ مفردة بنسبة ٦٠,٥% من اجمالي حجم عينة الدراسة وهي النسبة الأعلى من حجم العينة.

-أما عن فقد المكانة الاجتماعية والمهنية للمرضي : فقد رأي ٧٥ مفردة من مفردات العينة بنسبة بلغت ٣٧,٥% **باحتمالية** فقد المكانة الاجتماعية والمهنية التي كان يشغلها المريض قبل مرضه , في حين راي ٢٠ مفردة بأنه من **المحتمل** جدا ان يفقد الشخص المريض المكانة الاجتماعية والمهنية فقد بلغت نسبة من يعتقدون ذلك ١٠% من اجمالي عينة الدراسة , علي عكس من رأوا **باستبعاد** ان يفقد المريض كلا المكانتين التي كان يشغلهم قبل مرضه فقد بلغ عدد من يستبعد ذلك ١٠٥ مفردة من مفردات العينة بنسبة بلغت ٥٢,٥% من اجمالي حجم عينة الدراسة وهي النسبة الأعلى من حجم عينة الدراسة .

التساؤل الثالث : مناقشة تساؤل الدراسة الذي مؤداه : العوامل الثقافية المؤثرة علي فاعلية الخدمة الصحية .

جدول رقم (٦) الجدول يوضح رأي مفردات عينة الدراسة في انتشار الطب الشعبي بالوادي الجديد

م	المتغير	العدد	النسبة
-١	نعم	٩٨	%٤٩
-٢	لا	١٠٢	%٥١
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

- يتضح من تحليل الجدول السابق عن انتشار الطب الشعبي بالوادي الجديد , تبين ان حوالي ٩٨ مفردة من مفردات عينة الدراسة بلغت نسبتهم %٤٩ من اجمالي عينة الدراسة يبدون موافقتهم بأن الطب الشعبي منتشر في الوادي الجديد , في حين يري ١٠٢ مفردة من مفردات عينة الدراسة بلغت نسبتهم %٥١ من اجمالي عينة الدراسة ابدون رفضهم لانتشار الطب الشعبي في الوادي الجديد , وهذه النسبة هي النسبة الأعلى من عينة الدراسة الذين يبدون رفضهم .

جدول رقم (٧) يوضح رأي بعض مفردات عينة الدراسة في اشكال الطب

الشعبي المنتشرة :

م	المتغير	العدد	النسبة
-١	انتشار اماكن العطاراة وكثرة المترددين عليها	٧٦	%٣٨
-٢	انتشار المعالجين بالطب الشعبي	١٥	%٧,٥
-٣	انتشار الطب الروحاني	٧	%٣,٥
-٤	اخرى تنكر		
	المجموع	٩٨	%٤٩

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

- يتضح من تحليل الجدول السابق ان هناك تباين في رأي بعض مفردات عينة الدراسة في اشكال الطب الشعبي المنتشرة في الوادي الجديد , فبلغ عدد ٧٦ مفردة من مفردات عينة الدراسة ممن قالوا بأن الطب الشعبي في الوادي منتشر في صورة انتشار اماكن العطارة وكثرة المترددين عليها , حيث بلغت نسبتهم ٣٨% من اجمالي عينة الدراسة , وبلغ عدد ١٥ مفردة من مفردات عينة الدراسة ممن قالوا بانتشار المعالجات بالطب الشعبي كشكل من اشكال الطب الشعبي في الوادي الجديد , حيث بلغت نسبتهم ٧,٥% من اجمالي حجم العينة , في حين انه بلغ عدد ٧ مفردة من مفردات عينة الدراسة ممن قالوا بانتشار الطب الروحاني كشكل من اشكال الطب الشعبي , وقد بلغت نسبتهم ٣,٥% من اجمالي حجم عينة الدراسة .

- فيتضح مما سبق ان اعلي نسبة من عينة الدراسة يرجعون انتشار اماكن العطارة كشكل من اشكال الطب الشعبي وكانت نسبة من اكدوا ذلك ٣٨% من حجم عينة الدراسة , فقد يلجئون لاماكن العطارة في حالة اصابتهم بأمراض بسيطة لا تستدعي الذهاب للطبيب , ثم يليها من قالوا بانتشار المعالجات بالطب الشعبي كشكل من اشكال الطب الشعبي المنتشرة بلغت نسبتهم ٧,٥% من اجمالي عينة الدراسة , وذكرنا بعض من مفردات عينة الدراسة انهم يلجئون للمعالجات بالطب الشعبي لعمل الحجامه علي اماكن الالم في الجسم , وكانت النسبة الضئيلة من عينة الدراسة يرجعون الطب الروحاني شكل من اشكال الطب الشعبي المنتشرة في الوادي الجديد , وانهم يلجئون اليه حينما تقشل طرق العلاج الرسمية في معالجة الامراض التي تصيبهم , حيث بلغت نسبتهم ٣,٥% من اجمالي حجم عينة الدراسة .

جدول رقم (٨) يوضح راي مفردات عينة الدراسة في طرق علاج مرضاهم :

م	المتغير	العدد	النسبة
١-	عن طريق الطب الرسمي	١٧٦	٨٨%
٢-	عن طريق الطب الشعبي	٢٤	١٢%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

-يتضح من تحليل الجدول السابق : ان معظم مفردات عينة الدراسة يلجئون الي الطب الرسمي في علاج مرضاهم , حيث بلغ عددهم ١٧٦ مفردة من مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٨٨% من اجمالي عينة الدراسة ممن اكادوا علي اختيار طرق العلاج بالطب الرسمي , في حين بلغ عدد ٢٤ مفردة من مفردات عينة الدراسة قد يلجئون للطب الشعبي والطرق التقليدية في علاج مرضاهم حيث بلغت نسبتهم ١٢% من اجمالي عينة الدراسة .

التساؤل الرابع : مناقشة تساؤل الدراسة الذي مؤداه : مدي وعي الافراد بالثقافة الصحية:

جدول رقم (٩) الجدول يوضح سبب ذهاب مفردات عينة الدراسة للمستشفى

الحكومي

م	المتغير	العدد	النسبة
١-	لما بحس بتعب شديد	١٠٩	٥٤,٥%
٢-	المتابعة واجراء الفحوصات بين الحين والآخر	٢٥	١٢,٥%
٣-	علشان اصرف علاجي	٤٩	٢٤,٥%
٤-	اخرى تذكر	١٧	٨,٥%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

يتضح من تحليل الجدول السابق عن سبب ذهاب افراد عينة الدراسة للمستشفى , فمن برر ذهابه للمستشفى حينما يشعر بتعب الشديد فقد بلغ عددهم ١٠٩ مفردة من مفردات عينة الدراسة بلغت نسبتهم ٥٤,٥% من اجمالي عينة الدراسة , في حين بلغ عدد ٢٥ مفردة من مفردات عينة الدراسة ونسبتهم ١٢,٥% من اجمالي عينة الدراسة ممن يرجعون سبب ذهابهم للمستشفى للمتابعة واجراء الفحوصات بين الحين والآخر. وبلغ عدد ٤٩ مفردة من مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٢٤,٥% من اجمالي عينة الدراسة يذهبون للمستشفى لأجل صرف العلاج الخاص بهم , وبلغ عدد ١٧ مفردة من مفردات عينة الدراسة , بنسبة بلغت ٨,٥% من اجمالي حجم العينة ممن يذهبون للمستشفى للأسباب اخري مثل زيارة مريضا ما له في المستشفى .

جدول رقم (١٠)

الجدول يوضح ما يفعله افراد عينة الدراسة في حالة اصابة احدهم بمرض ما :

م	المتغير	العدد	النسبة
١-	بتروح للصيديلي تاخذ منه علاج	٦٠	٣٠%
٢-	بتروح للطبيب	٩٧	٤٨,٥%
٣-	بتشوف علاج موجود عندك تاخذ	٤٣	٢١,٥%
٤-	اخري تذكر		
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من تحليل الجدول السابق ان حوالي ٩٧ مفرجة من مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٤٨,٥% من اجمالي حجم عينة الدراسة يذهبون

للطبيب المختص في حالة تعرض ما اذا تعرض احدهم لمرض ما , في حين من يذهبون للطبيب الصيدلي لأخذ العلاج منع بلغ عددهم ٦٠ مفردة من مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٣٠% من اجمالي حجم عينة الدراسة , واما من يأخذ علاج موجود لديه سابقا بلغ عددهم ٤٣ مفردة من مفردات عينة الدراسة بنسبة ٢١,٥% من اجمالي حجم عينة الدراسة .

ويتضح من ذلك التحليل ان النسبة الأعلى من عينة الدراسة يذهبون للطبيب المختص في ما اذا تعرض احدهم لمرض ما , حيث بلغت نسبة من يذهبون للطبيب المختص ٤٨,٥% من اجمالي حجم عينة الدراسة , واكل نسبة هي من يعتمدون علي العلاج الموجود لديهم حيث بلغت نسبتهم ٢١,٥% من اجمالي حجم العينة وهذا يدل علي ان افراد عينة البحث يضعون صحتهم امام اعينهم في حالة ما اذا تعرض الشخص للإصابة بمرض ما .

جدول رقم (١١)

الجدول يوضح راي مفردات عينة الدراسة في الالتزام بالإرشادات الطبيب في

تناول الدواء :

م	المتغير	العدد	النسبة
١-	نعم التزم بالإرشادات الطبية	١٢٣	٦١,٥%
٢-	لا التزم بالإرشادات الطبية	١٩	٩,٥%
٣-	احيانا التزم بالإرشادات الطبية	٥٨	٢٩%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من تحليل الجدول السابق عن مدي التزام افراد عينة الدراسة بالإرشادات الطبية في تناول الدواء, فقد بلغ عدد ١٢٣ مفردة من مفردات عينة

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

الدراسة بنسبة ٦١,٥% من اجمالي عينة الدراسة اجابوا بالتزامهم باتباع الارشادات الطبية في تناول الدواء , في حين بلغ عدد ١٩ مفردة من مفردات عينة الدراسة بلغت نسبتهم ٩,٥% من اجمالي عينة الدراسة ممن لا يلتزمون بالارشادات الطبية في تناول الدواء , وبلغ عدد ٥٨ مفردة من مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٢٩% من اجمالي حجم العينة ممن قالوا بأنهم احيانا يلتزمون باتباع الارشادات الطبية في تناول الدواء .

ويتضح مما سبق ان الغالبية العظمي من عينة الدراسة يتبعون الارشادات الطبية في تناول الدواء حيث بلغت نسبتهم ٦١,٥% من اجمالي حجم العينة , وهذا يدل علي مدي وعي افراد عينة الدراسة بضرورة الالتزام بالارشادات الطبية التي يحددها الطبيب .

التساؤل الخامس : مناقشة تساؤل الدراسة الذي مؤداه : مدي الاستفادة من الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات الحكومية.

جدول رقم (١٢) يوضح راي مفردات عينة الدراسة في الخدمات الصحية المقدمة لهم :

م	المتغير	العدد	النسبة
-١	نعم راضي	٢٠	١٠%
-٢	غير راضي	١٨٠	٩٠%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من تحليل الجدول السابق عن مدي رضا مفردات عينة

الدراسة عن الخدمات الصحية المقدمة لهم :

يتضح ان حوالي ١٨٠ مفردة من مفردات عينة الدراسة غير راضين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم حيث بلغت نسبتهم ٩٠% من اجمالي حجم العينة , في حين من وافق بانه راضي عن الخدمات الصحية المقدمة لهم بلغ عددهم ٢٠ مفردة من مفردات عينة البحث وبلغت نسبتهم ١٠% من اجمالي حجم العينة.

ويتضح من ذلك التحليل ان نسبة الغير راضين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم بلغت نسبتهم ٩٠% من اجمالي حجم العينة , في حين بلغت نسبة من هم راضين عن الخدمات الصحية المقدمة بلغت نسبتهم ١٠% من اجمالي حجم العينة , وذلك يدل علي عدم الرضا من قبل افراد عينة الدراسة علي الخدمات الصحية المقدمة لهم.

جدول رقم (١٣) يوضح راي بعض مفردات عينة الدراسة الذين اجابوا بأنهم

راضين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم:

م	المتغير	العدد	النسبة
-١	المستشفى فيها كل التخصصات	٧	٣,٥%
-٢	في كل الامكانيات الازمة للفحوصات	٧	٣,٥%
-٣	في عناية واهتمام بالمرضي	٦	٣%
-٤	اخرى تذكر		
	المجموع	٢٠	١٠%

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

يتضح من تحليل الجدول السابق ان نسبة قليلة ممن هم راضين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم حيث بلغ عدد ٧ مفردة من مفردات عينة الدراسة بنسبة ٣,٥% من اجمالي عينة الدراسة راضين عن الخدمة الصحية المقدمة لهم لان المستشفى فيها كل التخصصات , في حين بلغ عدد ٧ مفردة ايضا من مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٣,٥% من اجمالي عينة الدراسة ان المستشفى الحكومي يوجد بها كل الامكانيات اللازمة للفحوصات , ومن ذكر بأن المستشفى الحكومي بها عناية واهتمام بالمرضي بلغ عددهم ٦ مفردات من عينة البحث بنسبة ٣% من اجمالي عينة الدراسة .

جدول رقم (١٤)

الجدول يوضح رأي بعض مفردات عينة الدراسة الذين اجابوا بأنهم غير راضين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم:

م	المتغير	العدد	النسبة
-١	المستشفى ليس بها دكاترة ذو كفاءة	٧٤	٣٧%
-٢	تشخيص المريض مش دقيق	٥٦	٢٨%
-٣	مفیش امكانيات طبية	٣٥	١٧,٥%
-٤	اخرى تذكر	١٥	٧,٥%
	المجموع	١٨٠	٩٠%

يتضح من تحليل الجدول السابق ان نسبة الغير راضين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المستشفى الحكومي اعلي من نسبة من هم راضين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المستشفيات الحكومية , فنجد ان الغير راضين نسبتهم ٩٠% من اجمالي حجم عينة الدراسة حيث يتمثل عدم الرضا في : ان المستشفى ليس بها دكاترة ذو كفاءة حيث بلغ عدد من اكدوا ذلك ٧٤ مفردة من مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٣٧% من اجمالي حجم عينة الدراسة . وبلغ عدد ٥٦ مفردة من مفردات عينة الدراسة ممن برروا عدم الرضا عن الخدمات الصحية في عدم الدقة في تشخيص المرضي حيث بلغ نسبتهم ٢٨% من اجمالي حجم عينة الدراسة .

وبلغ عدد ٣٥ مفردة من مفردات عينة الدراسة بنسبة ١٧,٥% من اجمالي حجم عينة الدراسة ممن برروا عدم الرضا في نقص الامكانيات الطبية بالمستشفى , ومن ذكروا اسبابا اخري لعدم الرضا عن الخدمات الصحية المقدمة بلغ عددهم ١٥ مفردة من مفردات عينة الدراسة بنسبة ٧,٥% من اجمالي حجم عينة الدراسة برروا عدم الرضا في نقص التخصصات الطبية و الكوادر الطبية من الاطباء المهرة .

نتائج الدراسة

- توضح تصورات عينة الدراسة عن طبيعة المرض وذلك من خلال تعريف الأفراد بطرق التعامل الآمن والصحي مع المرض ، تعريف الأفراد بالأماكن الذين يتوجهون إليها إذا ظهرت عليهم أعراض المرض ، شرح طبيعة وخطورة المرض وأسبابه، و توضيح أهمية النظافة الشخصية في مواجهة المرض وطرق هذه النظافة ، و تستخدم العديد من الأدوات والوسائل لتنمية الوعي الصحي

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

لمواجهة المرض وتمثلت في (الندوات ، المؤتمرات ، الحملات الإرشادية ، حملات تعقيم الشوارع ، العروض السينمائية ، العروض المسرحية ، إدراج أسئلة صحية في مواجهة المرض - أهمية الحجر المنزلي) ، .

- أبرزت نتائج الدراسة صور واقع العوامل الاجتماعية في فاعلية الخدمات الطبية بمدينة الخارجة والتي تمثلت في الدخل حيث يكون مصدر أساسي يحدد الأماكن التي يتم التوجه إليها إذا ظهرت أعراض المرض وتوفير طرق التعامل الآمن والصحي مع المرض

- كشفت الدراسة عن صور إسهام عينة الدراسة في تفعيل الخدمات الطبية بمدينة الخارجة من خلال تنمية وعى الأفراد بالنظافة العامة والشخصية لمواجهة الامراض والتي كان أبرزها في ظل جائحة كورونا : أهمية تعقيم الشوارع والأماكن العامة - أضرار وجود تجمعات في الأماكن أو الشوارع - أضرار عدم لبس الكمامات - دور غسل الأيدي قبل وبعد الأكل والاستحمام باستمرار والنظافة الشخصية عامة في الوقاية من الفيروس - أفضل الطرق للاستحمام وغسل اليدين والملابس .

- كشفت الدراسة عن عدم رضا عينة الدراسة عن الخدمات الصحية المقدمة بسبب نقص التخصصات الطبية ونقص الكوادر الطبية المهرة سواء الاطباء او التمريض.

- أوضحت الدراسة أن هناك معوقات ظهرت في واقع العوامل الاجتماعية المؤثرة لفاعلية الخدمات الطبية لتنمية الوعي الصحي لمواجهة المرض تتمثل في الثقة في المعلومات التي تقدم- و عدم الإعلان الكافي لبرامج التوعية

الصحية التي يقدمها الفضاء - انشغال الفضاء وتركيزه على تحقيق الأهداف الرئيسية لها .

توصيات الدراسة

في ضوء أدبيات الدراسة الحالية وما توصلت إليها من نتائج في الدراسة الميدانية تقدم الدراسة التوصيات الآتية :

- ١- يجب أن تقديم كافة الدعم المعنوي والمادي لوسائل الإعلام لتنفيذ التأثير الايجابي الفعال للمرض وفاعلية الخدمات الطبية .
- ٢- اهتمام وسائل الإعلام والمؤسسات الاهلية والحكومية بحملات منظمة وندوات ثقافية لأفراد المجتمع والأسر لبيان خطورة الأنماط السيئة لاستخدام السلوكيات غير الصحيحة والمؤدية لانتشار المرض .
- ٣- الاهتمام بالقطاع الصحي وخاصة العمل علي توفير الكوادر الطبية الماهرة من اطباء وتمريض .
- ٤- الاسراع في انشاء كلية الطب بالوادي الجديد , وضرورة عمل بروتوكولات تعاون بين كافة المستشفيات الجامعية لاستقطاب الكفاءات العلمية المتخصصة.
- ٥- تفعيل دور الاذاعة المحلية ومكاتب التثقيف الصحي لنشر الوعي الصحي والثقافة الصحية بين المواطنين .

المراجع

- احمد حسن عبد الرازق: تحليل الجوانب الاجتماعية لسياسة الرعاية الصحية في مصر, رسالة دكتوراه, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية, ١٩٩٨م.
- احمد عباس يوسف عباس: أثر جودة الرعاية الصحية والاتصالات علي رضا المرضى - دراسة تحليلية مقارنة في مستشفى الامير الحكومية ومستشفى السلام الدولي الخاص في دولة الكويت, رسالة ماجستير (منشورة), الكويت, جامعة الشرق الاوسط, ٢٠١٠م.
- بحري صابر، إدارة أزمة فيروس كورونا من خلال تعزيز الصحة النفسية في ظل الحجر الصحي المنزلي، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي ببرلين، ألمانيا، العدد (١٣) مارس ٢٠٢٠ م.
- جمعه عمر محمد الاحمر: الأساليب العلاجية الشعبية بمنطقة ترهونة بالمجتمع الليبي- دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الثقافية، رسالة دكتوراه (منشورة)، القاهرة، معهد البحوث والدراسات الافريقية، قسم الأنثروبولوجيا، ٢٠١٢م.
- سارة حماده محمود محمد: المتغيرات السوسولوجية المرتبطة بالرعاية الصحية للأطفال- دراسة مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة سوهاج, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة سوهاج, كلية الآداب, قسم الاجتماع, ٢٠١٢م.
- سامية حسن الساعاتي : " السحر والمجتمع - دراسة نظرية وبحث ميداني " , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية , ١٩٨٢م.
- سلامة محمد جمعه الرحومي : التحليل السوسولوجي لتأثير القيم الاجتماعية في تشكيل الصحة والمرض - دراسة ميدانية علي مدينة دبي , دولة الامارات العربية المتحدة, رسالة ماجستير (منشورة), جامعة القاهرة , كلية الآداب , قسم الاجتماع , ١٩٩٩م.
- سمية حومر: أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث , رسالة ماجستير (منشورة), الجزائر , جامعة منتوري قسنطينية , ٢٠٠٦م .

- عبد التواب جابر احمد محمد مكي: المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري- دراسة ميدانية بإحدى قري محافظة اسيوط, مجلة اسيوط للدراسات البيئية , ٤٦ع , يوليو ٢٠١٧م , ص ص ١٢-١٣.
- عدنان الدوري: أسباب الجريمة وطبيعية السلوك الاجرامي, الكويت , دار السلاسل للنشر والتوزيع , ط٣, ١٩٨٤م .
- عزه عبد الكريم فرج مبروك : المعتقدات السائدة حول الصحة العامة لدي المصريين - دراسة مقارنة علي اساس بعض المتغيرات الاجتماعية والديمو جرافيه, جامعة القاهرة , مجلة كلية الآداب, مجلد (٧٥), العدد(١), يناير ٢٠١٥م.
- علي عبد الرحمن اللافي : بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة علي فاعلية الخدمة الصحية الرسمية بالمجتمع الليبي - دراسة ميدانية في مدينة سرت ,رسالة ماجستير(غير منشورة),جامعة اسيوط, كلية الآداب, قسم الاجتماع, ٢٠١٥م.
- مختار رحاب : الصحة والمرض وعلاقتها بالنسق الثقافي للمجتمع مقارنة من منظور الأنثروبولوجيا الطبية , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة المسيلة (الجزائر), عدد(١٥), جوان ٢٠١٤م.
- وليد محمد عبدالحليم عاشور ، تأثير وسائل الاعلام علي التوعية الأسرية في ظل جائحة كورونا ، مجلة الدراسات الاعلامية ، المركز الديمقراطي ، ألمانيا ، العدد ١١ ، مايو ٢٠٢٠م . .

المراجع الأجنبية

- Ellen Annandde;' The Sociology of health medicine- A critical introduction" U.S.A ,Black well publishing inc, ١٩٩٠, p ١٠